نوادَر الأثر

في عليٍّ خيَر البَشر



تأليف

(رحمه الله)

المحدث الجليل الشيخ جعفر بن أحمد بن علي القمي

(من أعلام القرن الرابع الهجري)

تحقيق

الشيخ نهاد الفيّاض

نوادر الأثر

في عليٍّ خير البشر

تأليف

المحدِّث الجليل الشيخ جعفر بن أحمد بن علي القمِّي رحمه الله

« من أعلام القرن الرابع الهجري »

تحقيق

الشيخ نُهاد الفيَّاض



هوية الكتاب

اسم الكتاب.................. نوادر الأثر في علي خير البشر

المؤلّف................. الشيخ جعفر بن أحمد بن علي القمِّي

المحقق.......................... الشيخ نُهاد الفيَّاض

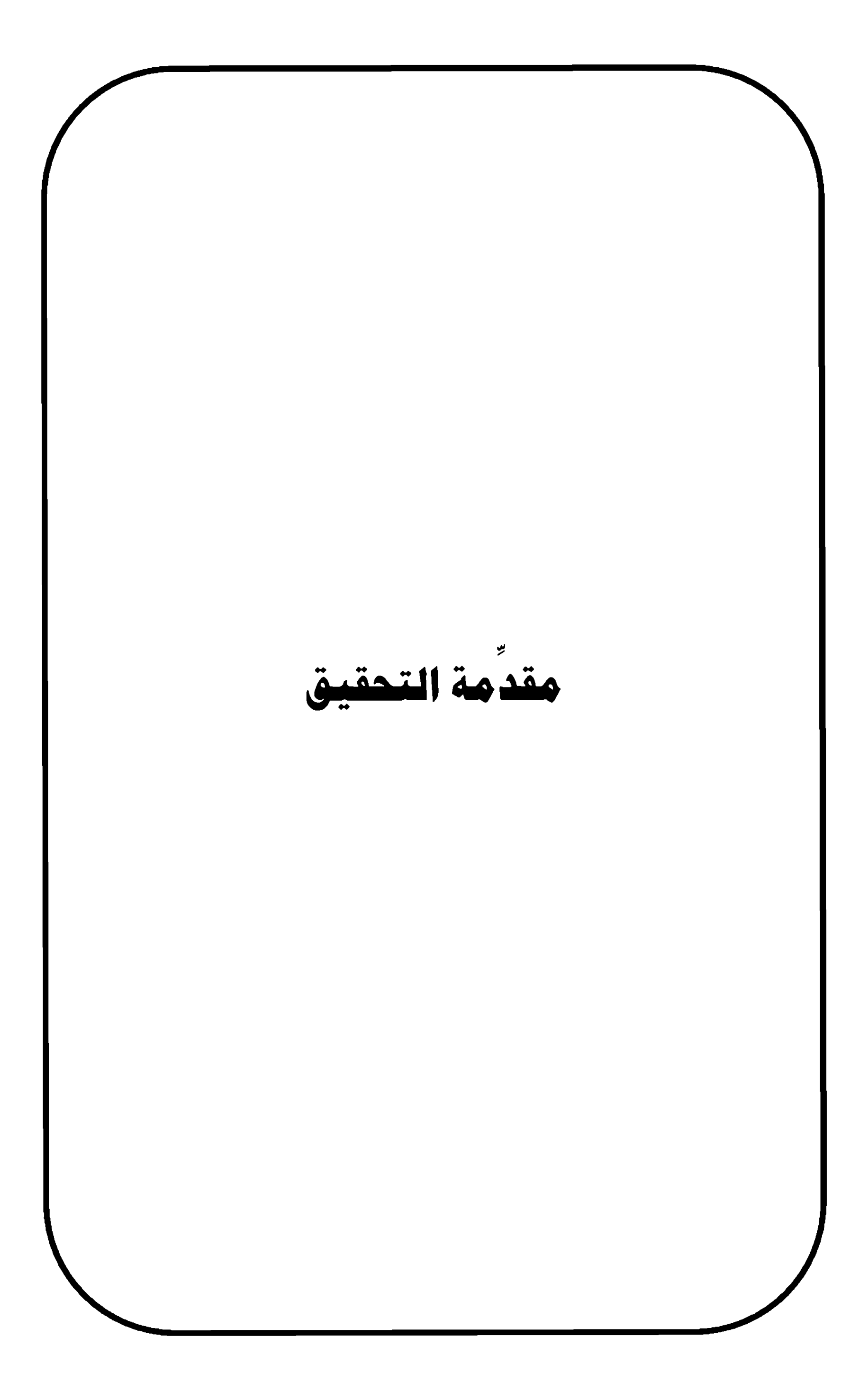
الناشر.. المحقق

الطبعة.. الأولى

المطبعة..................... مكتب الطيف ـ النَّجف الأشرف

سنة الطبع.................................... ١٤٤٢هـ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مقدِّمة التحقيق

المقدِّمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين أبي القاسم مُحمَّد، وعلى آله الطَّاهرين، واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

وبعد: لا يخفى على مُنصِف أنَّ ما ظهر من مناقب وفضائل سيدنا ومولانا علي بن أبي طالب عليه السلام قد ملأ الخافقين، مع توافر الدواعي والأسباب لطمسها وإخفائها خوفاً وحسداً. وهو ما حُكي عن الشافعي ـ وقيل غيره ـ عندما سُئل عن مناقب وفضائل أمير المؤمنين عليه السلام فقال: ما أقول في رجلٍ أسرَّ أولياؤه مناقبه تقية، وكتمها أعداؤه حنقاً وعداوةً، ومع ذلك قد شاع منها ما ملأ الخافقين[1].

---

[1] ـ الكنى والألقاب ج٢ ص ٣٥٠ (بتصرُّف).

هذا، ولكنَّ المؤلم في هذا الأمر هو أنْ تُقرأ تلكم المناقب والفضائل قراءةً سطحيةً تُخرج النصَّ من محتواه وتبعده عن معناه، ولذلك يلزم علينا التعامل مع هذه الفضائل والمناقب بكامل الجدِّ والموضوعية، لأنها من أقوال النبي الأعظم صلَّى الله عليه وآله الذي لا ينطق عن الهوى أو العاطفة أو المحاباة، بل إنَّ كلامه صلَّى الله عليه وآله يمثِّل تمام الحقيقة والواقع، ولذلك يُعدُّ من الحُجج التي يُحتج بها علينا يوم القيامة ولو تشبثنا بقشِّ التسطيح أو التهوين.

من ذلك قوله المشهور ـ بل المتواتر ـ في حقِّ مولانا أمير المؤمنين عليه السلام (عليٌّ خير البشر) الذي يدلُّ دلالة صريحة وواضحة على أفضلية أمير المؤمنين عليه السلام المطلقة على جميع البشر، مما يجعله المقدَّم في كلِّ شيءٍ، لقبح تقديم المفضول على الفاضل عند العقلاء.

وهو ما رواه بطرقه وأسانيده المتَّصلة المحدِّث الجليل الشيخ الأقدم أبو محمَّد جعفر بن أحمد بن علي القمِّي الإيلاقي رحمه الله، وسمَّاه بـ(نوادر الأثر في عليٍّ خير البشر)، فلله درُّه وعليه أجره، وقد منَّ الله تعالى علينا بتحقيق هذا السِفر القيِّم والكتاب المهم، فإنْ كان على ما نرجو ونحب، فلله الحمد والمنة. وإنْ كانت الأُخرى، فالعذر عند كرام الناس مقبول.

والحمد لله أوَّلاً وآخراً.

الشيخ نُهاد الفيَّاض

النَّجف الأَشرف ١٤٤٢هج

(نبذةٌ عن حياة المصنِّف)

اسمه:

هو الشيخ الأقدم الفقيه أبو محمَّد جعفر بن أحمد بن علي القمِّي، المعروف بابن الرازي الإيلاقي طاب ثراه.

ففي الدروع الواقية للسيد رضي الدين بن طاووس رحمه الله تعالى قال: أبو محمَّد جعفر بن أحمد القمِّي في كتاب زهد النبي صلوات الله عليه وآله...[1].

وقال المجلسي طاب ثراه: وكتاب الأخبار المسلسلة، وكتاب الأعمال المانعة من الجنة، وكتاب العروس، وكتاب الغايات، كلُّها تأليف الشيخ النبيل أبي محمَّد جعفر بن أحمد بن علي القمِّي نزيل الري رحمة الله عليه[2].

١ـ الدروع الواقية لابن طاووس ص٢٧٣.

٢ـ بحار الأنوار للعلَّامة المجلسي ج١ص١٩.

وقيل: اسمه جعفر بن علي بن أحمد القمِّي، وذلك بجعل اسم أبيه اسماً لجدِّه، واسم جدِّه اسماً لأبيه.

ففي كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام للصدوق طاب ثراه قال: حدَّثنا أبو محمَّد جعفر بن علي بن أحمد الفقيه القمِّي ثمَّ الإيلاقي رضي الله عنه[1].

وفي معاني الأخبار له طاب ثراه قال: حدَّثنا أبو محمَّد جعفر بن علي بن أحمد الفقيه القمِّي ثمَّ الإيلاقي رضي الله عنه[2].

وفي التوحيد له أيضاً قال: حدَّثنا أبو محمَّد جعفر بن علي بن أحمد الفقيه القمِّي ثمَّ الإيلاقي رضي الله عنه[3].

ولكنَّ الصحيح هو ما صرَّح به المصنِّف نفسه في أوَّل حديث من هذا الكتاب حيث قال: قال الشيخ الفقيه أبو محمَّد جعفر بن

1ـ عيون أخبار الرضا للصدوق ج١ ص١٣٩.

2ـ معاني الأخبار للشيخ الصدوق ص٩٨.

3ـ التوحيد للشيخ الصدوق ص٨٥، ح١.

أحمد بن علي القمِّي نزيل الري مصنِّف هذا الكتاب، لذلك يُحتمل وقوع الاشتباه في ذلك.

قال سيد الأعيان رحمه الله: أبو محمَّد جعفر بن أحمد بن علي القمِّي نزيل الري المشهور بابن الرازي الإيلاقي.

أُختلف في اسم أبيه، فقيل: هو جعفر بن أحمد بن علي. وقيل: جعفر بن علي بن أحمد ...إلى أنْ قال: أما أنَّ أبوه أحمد بن علي أو علي بن أحمد، فالظاهر أنه وقع قلب في إحدى العبارتين والله أعلم أيهما الصواب[1].

عصره:

إنَّ المستفاد من كلام الشيخ الصدوق رحمه الله في كتبه المتقدِّمة أنَّ المصنِّف رحمه الله كان من أعلام عصره، أي: من أعلام القرن الرابع الهجري.

١ـ أعيان الشيعة للسيد الأمين ج٤ ص ٨٢.

قال العلَّامة المجلسي رحمه الله: والكتب الأربعة [1] لجعفر بن أحمد، بعضها في المناقب، وبعضها في الأخلاق والآداب، والأحكام فيها نادرة، ومؤلِّفها غير مذكور في كتب الرجال، لكنه من القدماء قريباً من عصر المفيد أو في عصره، يروي عن الصفواني راوي الكليني بواسطة، ويروي عن الصدوق أيضاً[2].

مؤلَّفاته:

قال السيد الأمين رحمه الله: عن الفهرست للكراجكي أنَّ له مائتين وعشرين مصنَّفاً، ثمَّ ذكر بعضاً منها، وهي:

(١) جامع الأحاديث.

(٢) المسلسلات.

(٣) الأعمال المانعات من دخول الجنة.

١ـ تقدَّم ذكرها ص (١٣) من هذا الكتاب.

٢ـ بحار الأنوار للعلَّامة المجلسي ج ١ ص ٣٧.

(٤) العروس في خصائص وآداب الجمعة.

(٥) كتاب فضل الجمعة.

(٦) كتاب الغايات.

(٧) كتاب دفن الميت.

(٨) المنبي عن زهد النبي صلَّى الله عليه وآله.

(٩) كتاب أدب الإمام والمأموم[1].

(١٠) نوادر الأثر في عليٍّ خير البشر.

قال السيد الأمين رحمه الله: ومن مؤلَّفاته زيادة على ما مرَّ نوادر الأثر[2].

١ـ أعيان الشيعة ج ٤ ص ٨٣ (بتصرُّف).

٢ـ أعيان الشيعة للسيد الأمين ج ٤ ص ٨٣.

وقال العلَّامة صاحب الذريعة رحمه الله: نوادر الأثر في عليٍّ خير البشر، في بيان طرق حديث « عليّ خير البشر » لجعفر بن أحمد بن علي القمِّي نزيل الري ومعاصر الصدوق، صاحب « جامع الأحاديث النبوية » و « العروس ».

أوَّله: الحمد لله وأستعينه... سألت أيدك الله أنْ أجمع لك من روى أنَّ علياً خير البشر، فأجبتك إلى ملتمسك، لأنك أهل لذلك وسمَّيته « نوادر الأثر في عليٍّ خير البشر ». موجود عند الطهراني بسامراء، استنسخه لنفسه.

أوَّل أحاديثه، حديث جابر بن عبد الله عن النبي صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: عليّ خير البشر، من شكَّ فقد كفر. ونسخة عتيقة منه عند عبد الحسين الحلِّي النجفي، ونسخة عند السيد شهاب الدين بقم[1].

1ـ الذريعة للطهراني ج ٢٤ ص٣٤٣ (بتصرُّف).

مشايخه:

يروي عن والده أحمد، وعن الحسين بن أحمد الأسدي الكوفي، وعن محمَّد بن عبد الله الحميري، وسهل بن أحمد بن الديباجي، ومحمَّد بن مظفَّر بن نفيس المصري، وهارون بن موسى بن إسماعيل بن جعفر، والحسن بن حمزة العلوي المرعشي، والقاسم بن علي العلوي، وأحمد بن إسماعيل، ومحمَّد بن الحسن بن الوليد، وعبد العزيز بن جعفر بن محمَّد.

ويروي عن الصدوق، ويروي الصدوق عنه، ويروي عن الصاحب بن عبَّاد، وعن مقدِّمات البحار أنه يروي عن الصفواني الراوي عن الكليني بواسطة.

وفي الفوائد الرضوية: فقيه محدِّث متتبع من قدماء الأصحاب، والعجب من علماء الرجال كيف أهملوا ذكره مع كثرة مصنَّفاته،

ويظهر من كتبه أنه يروي عن الصاحب بن عبَّاد وعن السيد عبد العظيم الحسني المدفون بالري بثلاث وسائط[1].

أقوال الأعلام فيه:

تقدَّم وصف الصدوق رحمه الله إياه بالفقيه، مع ترضِّيه عنه الكاشف عن وثاقته وجلالته، لما تقرر في محلِّه من كون الترضِّي من الأجلَّاء على شخصٍ كاشفاً عن وثاقته وجلالته[2].

ومع ذلك كلِّه، فقد نصَّ على جلالته وعلو منزلته جملة من الأعلام.

فقال الشيخ رحمه الله في حقِّه: صاحب المصنَّفات[3].

---

[1]ـ أعيان الشيعة للسيد الأمين ج ٤ ص ٨٣.

[2]ـ يُنظر: عدة الرجال للكاظمي ج١ ص١٣٤.

[3]ـ رجال الطوسي ص٤١٨، برقم: ٦٠٣٦.

وقال السيد علي بن طاووس رحمه الله في حقِّه: عظيم الشأن من الأعيان، ذكر الكراجكي في كتاب الفهرست: أنه صنَّف مائتين وعشرين كتاباً بقم والري[1].

وقال الميرزا النوري رحمه الله في حقِّه: إنه من المؤلِّفين المعروفين وأجلَّة المحدِّثين، ومؤلَّفاته دائرة بين الأصحاب[2].

وقال أيضاً: ومن جميع ما ذكرنا، يظهر أنه كان من العلماء المعروفين الذين لا يحتاجون إلى التزكية والتوثيق[3].

وقال السيد الأمين رحمه الله في حقِّه: ومما مرَّ يُعلم أنه لا ينبغي التأمُّل في وثاقته وجلالته، لو لم يكن وصفه بالفقه كافياً فيها، كيف ووصفه بها دال على ذلك[4].

١ـ الدروع الواقية لابن طاووس ص٢٧٣.

٢ـ خاتمة مستدرك الوسائل ج١ص١٠٧.

٣ـ خاتمة مستدرك الوسائل ج١ص١٠٨.

٤ـ أعيان الشيعة للسيد الأمين ج٤ ص٨٣.

النسخة المعتمدة:

اعتمدنا في تحقيق هذا الكتاب على نسختين مصوَّرتين من مصوَّرات مؤسسة الشيخ كاشف الغطاء قدَّس الله سرَّه العامة في النَّجف الأشرف.

الأولى: تتكوَّن من (٣٠) صفحة، وهي بخط عبد الحميد بن الميرزا محمَّد الأصفهاني سنة ١٣٣٧ للهجرة، وهي محفوظة تحت الرقم (١٩٧٨)، وهي نسخة جيدة وواضحة جدَّاً، وقد رمزتُ لها بالرمز (أ)، وجعلتها الأصل.

الأُخرى: تتكوَّن من (١٢) صفحة، وهي بخط السيِّد حسن الموسوي الخرسان سنة ١٢٥١ للهجرة، وهي محفوظة تحت الرقم (٤٤٣)، وهي أقلُّ جودة ووضوحاً من النسخة الأولى، وقد رمزتُ لها بالرمز (ب).

الصفحة الأولى من النسخة (أ)

كتاب نوادر الاثر في علي خير
البشر لابي محمد جعفر بن احمد
بن علي القمي نزيل
الري

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله واستعينه واصلي على محمد واله سئلت
ايدك الله ان اجمع لك من روى ان عليا عليه
السلام خير البشر فاجبتك الى ملتمسك لانك اهل
لذلك وسميته كتاب نوادر الاثر في علي خير البشر
وبالله استعين وعليه اتوكل فهو حسبي ونعم
الوكيل فمن روى ذلك جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنه مما روى عنه عاصم بن عمر قال
الشيخ الفقيه ابو محمد جعفر بن احمد بن علي
القمي نزيل الري مصنف هذا الكتاب حدثنا
ابو محمد جعفر بن احمد بن موسى العكبري قال

الصفحة الأخيرة من النسخة (أ)

وانا قريب منهم فسمعته يقول اما ترضى ان تكون
انت اخى فى الدنيا والاخره وانت خير امتى فى الدنيا
والاخرة * تم كتاب نوادر الاثر فى حديث
على خير البشر للشيخ المتقدم الفقيه
ابى محمد جعفر بن احمد بن على
القمى نزيل الرى على يد
الحقير ابن المرحوم الميرزا
محمد الاصفهانى عبد
المجيد الشريف
١٣٣٧
فى سنه

الصفحة الأولى من النسخة (ب)

كتاب نوادر الاثر في علي عليه السلام خير البشر لابي محمد جعفر بن احمد بن علي القمي نزيل الري رحمه الله تعم

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله واستعينه واصلي على محمد واله سئلت ايدك الله تعالى ان اجمع لك من روى ان عليا عليه السلام خير البشر فاجبتك الى ملتمسك لانك اهل لذلك وسميته كتاب نوادر الاثر في علي خير البشر وبالله استعين وعليه اتوكل فهو حسبي ونعم الوكيل فمن روى ذلك جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه مما روى عنه عاصم بن عمر قال الشيخ الفقيه ابو محمد جعفر بن احمد بن علي القمي نزيل الري مصنف هذا الكتاب حدثنا ابو محمد جعفر بن احمد بن موسى التلعكبري قال حدثني احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني محمد بن عبيدة بن عتبة الكندي قال حدثني عبد الرحمن بن سويد عن ابيه عن الاعمش عن عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله علي خير البشر من شك فقد كفر حدثنا علي بن محمد بن علي بن الحسن بن بكير البسطامي قال حدثني محمد بن يعقوب بن اسحق قال حدثني احمد بن مخلد قال احمد بن يحي عن احمد بن محمد الخوارزمي عن ابي حفص الاعشى عن الاعمش عن عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله علي خير البشر من شك فقد كفر ومما روى عن عطية العوفي عنه حدثنا ابو الفضل محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثني محمد بن جرير الطبري قال حدثني ابو كريب محمد بن العلا عن وكيع عن الاعمش عن عطية قال دخلت على جابر بن عبد الله وقد سقط حاجباه على عينيه فقلنا اخبرنا عن هذا الرجل علي

الصفحة الأخيرة من النسخة (ب)

وصيي وخليفتي ووزيري بعدي علي بن ابي طالب ع يؤدي عني ديني وينجز عداتي وهو خير امتي
وممن روى ذلك ابو رافع (حدثنا) محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثني محمد بن جرير عن محمد بن
اسماعيل الصوري عن علي بن صالح عن بكار بن بشر الفزاري عن محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه
عن جده ابي رافع قال اتت فاطمة ع رسول الله ص تشكو اليه الطحن وان يدها قد مجلت وسألته
ان يخدمها فقال لها رسول الله ص اوما ترضين اني زوجتك خير امتي وان ابنيك سيدا
شباب اهل الجنة غير ابني الخالة يحيى وعيسى وانك سيدة نساء اهل الجنة غير مريم بنت عمران قالت
يا رسول الله ص قد رضيت حدثنا محمد بن جرير عن محمد بن خلف عن منصور بن ابي نويرة عن
علي بن هاشم عن ابن ابي رافع عن ابيه ابي رافع قال لما خرج النبي ص الى غزوة تبوك خلف عليا ع
بالمدينة فكثرت اقاويل الناس في علي ع فقالوا ان عليا انما خلفه لبغضائه فبلغ ذلك عليا ع فخرج
وركب فلحقه على مرحلة او مرحلتين فجعل النبي ص يسايره ويحدثه والناس حوله وانا قريب منهم
فسمعته يقول اما ترضى ان تكون انت اخي في الدنيا والآخرة وانت خير امتي في الدنيا والآخرة

تم كتاب نوادر الأثر في حديث علي عليه السلام خير البشر
للشيخ الفقيه المحدث المتقدم ابي محمد جعفر بن
احمد بن علي القمي نزيل الري على
يد المعترف بالعصيان حسن
الموسوي الخرساني
عفي عنه سنة ١٢٥

منهجنا في التحقيق:

يتلخَّص المنهج المتَّبع في تحقيق هذه المخطوطة في ذكر مجموعة نُـقاط:

١ـ قابلتُ النسختين مع بعض، وأشرتُ إلى الاختلاف الحاصل بينهما في الهامش.

٢ـ وضعتُ الزيادات بين قوسين معقوفين [ ] وأشرتُ إلى ذلك بالهامش أيضاً.

٣ـ وضعتُ للكتاب أرقاماً أساسية وفرعية حتَّى يتبين معرفة عدد الأحاديث بصورة عامة ومعرفة عدد أحاديث الراوي بصورة خاصة.

٤ـ بما أنَّ الكتاب من المصادر الأصلية والقديمة فقد عزَّزتُ ذلك بذكر مجموعة من المصادر الأُخرى التي روت هذا الحديث المبارك دون الإرجاع إلى كلِّ حديثٍ حديث.

٥ـ راعيتُ في العمل قواعد الإملاء الحديثة، فمن ذلك مثلاً كتابة كلمة (إسحاق) بدل (إسحق) وكتابة (معاوية) بدل (معوية) وهكذا.

كما ذكرتُ الصلاة على النبي وآله في بعض المواضع الخالية من ذلك، وكذلك ذكرتُ (عليه السلام) بعد ذكر الإمام المعصوم عليه السلام.

وفي الختام:

أتقدَّم بالشكر الجزيل إلى كلِّ من ساهم في إحياء هذا الأثر الحديثي النفيس، وأخصُّ بالذكر جميع الكادر المحترم لمؤسسة كاشف الغطاء (قدَّس الله سرَّه) العامة في النَّجف الأشرف وعلى رأسهم سماحة الأمين العام الشيخ عبَّاس كاشف الغطاء دامت بركاته.

كما أخصُّ بالذكر الأخ الفاضل دريد الطريحي حفظه الله تعالى المسؤول في شعبة المخطوطات، لما أسداه إليَّ من خدمات في هذا المجال، فله وافر المحبة والامتنان.

أسأل الله تعالى أنْ يتقبَّل منا ومنهم بلطفه وكرمه، إنه هو اللطيف الكريم، وآخر دعوانا أنْ الحمد لله ربِّ العالمين وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وعلى آله الطَّيبين الطَّاهرين.

المحقق

النَّجف الأَشرف

نوادر الأثر

في عليٍّ خير البشر

تأليف

المحدِّث الجليل الشيخ جعفر بن أحمد بن علي القمِّي رحمه الله

« من أعلام القرن الرابع الهجري »

تحقيق

الشيخ نُهاد الفيَّاض

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله وأستعينه وأصلِّي على محمَّد وآله، سألت أيدك الله [تعالى][1] أنْ أجمع لك من روى أنَّ علياً عليه السلام خير البشر فأجبتك إلى ملتمسك، لأنك أهل لذلك، وسمَّيته كتاب « نوادر الأثر في عليٍّ خير البشر » وبالله أستعين وعليه أتوكَّل، فهو حسبي ونعم الوكيل.

فمنْ[2] روى ذلك:

[١] جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه.

[١] مما روى عنه، عاصم بن عمر.

قال الشيخ الفقيه أبو محمَّد جعفر بن أحمد بن علي القمِّي نزيل الري مصنِّف هذا الكتاب:

١ـ الزيادة ما بين الأقواس من النسخة (ب).

٢ـ في النسخة (ب) ممن روى ذلك ... إلخ.

(١) ١ـ حدَّثنا أبو محمَّد جعفر بن أحمد بن موسى التلعكبري قال: حدَّثني أحمد بن محمَّد بن سعيد قال: حدَّثني محمَّد بن عبيدة بن عتبة الكندي قال: حدَّثني عبد الرحمن بن سويد، عن أبيه، عن الأعمش، عن عاصم بن عمر، عن جابر بن عبد الله [الأنصاري] [1] قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وآله: (علي خير البشر من شكَّ فقد كفر).

(٢) ٢ـ حدَّثنا علي بن محمَّد بن علي بن الحسن بن بكير البسطامي قال : حدَّثني محمَّد بن يعقوب بن إسحاق قال: حدَّثني أحمد بن مخلَّد قال: حدَّثني [2] أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمَّد الخوارزمي، عن أبي حفص الأعشى، عن الأعمش، عن عاصم بن عمر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وآله: (علي خير البشر من شكَّ فقد كفر).

١ـ الزيادة ما بين الأقواس من النسخة (ب).

٢ـ قوله: (حدَّثني) سقط من النسخة (ب).

[٢] ومما روي عن عطية العوفي عنه.

(٣) ١ـ حدَّثنا أبو الفضل محمَّد بن عبد الله الكوفي قال: حدَّثني محمَّد بن جرير الطبري قال: حدَّثني أبو كريب محمَّد بن علاء[١]، عن وكيع، عن الأعمش، عن عطية قال : دخلتُ على جابر بن عبد الله وقد سقط حاجباه على عينيه، فقلنا: أخبرنا عن هذا الرجل علي بن أبي طالب عليه السلام ؟ فرفع حاجبيه بيده[٢] وقال: (ذاك خير البشر).

(٤) ٢ـ حدَّثنا الشريف أبو محمَّد القاسم بن علوي العلوي قال: حدَّثني محمَّد بن عمر الحافظ قال: حدَّثني الحسن بن إبراهيم قال: حدَّثني القاسم بن خليفة، عن أبي يحيى التميمي، عن الأعمش، عن عطية قال: قلنا لجابر: ما كان علي عليه السلام فيكم ؟ فرفع حاجبيه ثمَّ قال : (هاه ، كان خير البشر).

١ـ في النسخة (ب) (العلاء) بدل (علاء).

٢ـ في النسخة (ب) (بيديه) بدل (بيده).

(٥) ٣ـ حدَّثنا الحسين بن علي [بن][1] جعفر قال: حدَّثني محمَّد بن البراء قال: حدَّثني عبد الله بن يزيد البجلي قال: حدَّثني أبو كريب ومحمَّد بن طريف، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عطية قال: قلتُ لجابر بن عبد الله : أيّ رجل كان علي عليه السلام فيكم ؟ فرفع رأسه وقال : (علي عليه السلام خير البشر، وما شكَّ فيه إلَّا منافق).

وقال أبو كريب : رفع بصره إليَّ وقال : (أوليس ذاك خير البشر وما شكَّ فيه إلَّا منافق).

(٦) ٤ـ (حيلولة)[2] البجلي، عن أبي كريب، عن ابن نمير، عن الأعمش، عن عطية قال: دخلنا على جابر بعد أنْ كبر ووقع حاجباه على عينيه، فقلنا له: ما كنتم تعدّون علياً فيكم ؟ فقال: (يا غلام ارفع ، ذلك خير البشر ، أو من خير البشر).

١ـ الزيادة ما بين الأقواس من النسخة (ب).

٢ـ في النسخة (ب) حدَّثنا بدل الحيلولة.

(٧) ٥ـ حدَّثنا محمَّد بن محمَّد الكوفي رحمه الله قال: حدَّثني أحمد بن محمَّد بن سعيد قال: حدَّثني محمَّد بن الحسن القطواني[1] قال: حدَّثني إبراهيم بن هراسة، عن سويد، عن الأعمش، عن عطية قال: سُئل جابر بن عبد الله الأنصاري عن علي عليه السلام؟ فقال: (ذلك خير الناس).

(٨) ٦ـ حدَّثنا علي بن محمَّد بن علي التميمي قال: حدَّثني أحمد بن محمَّد بن سعيد قال: حدَّثني محمَّد بن الحسن الكندي، عن إسماعيل بن موسى، عن شريك، عن الأعمش، عن عطية، عن جابر بن عبد الله أنه سُئل عن علي عليه السلام، فقال: (ذلك خير البشر).

(٩) ٧ـ حدَّثنا محمَّد بن عبد الله الكوفي قال: حدَّثني محمَّد بن جرير قال: حدَّثني محمَّد بن إسماعيل، عن الحماني، عن شريك، عن

١ـ في النسخة (ب) (القطراني) بدل (القطواني).

الأعمش، عن عطية العوفي قال: سألتُ جابر بن عبد الله بعد ما كبر وسقط حاجباه على عينيه، قلتُ: أي رجل تعدّون علياً فيكم؟ قال: فرفع رأسه إليَّ وقال[1]: (ذاك خير البشر).

(١٠) ٨ ـ (حيلولة)[2] محمَّد بن إسماعيل، عن عبيد الله بن[3] موسى، عن فطر بن حذيفة، عن عطية العوفي قال: سألتُ جابر بن عبد الله عن علي عليه السلام ؟ فقال: (ذاك خير البشر).

(١١) ٩ـ حدَّثنا علي بن محمَّد بن علي بن الحسن البسطامي الهروي قال: حدَّثني محمَّد بن يعقوب بن إسحاق الهروي قال[4] حدَّثني الحسن بن علي بن عفَّان، عن ابن نمير، عن الأعمش، عن عطية قال: دخلنا على جابر بن عبد الله بعد ما كبر وأحمرَّ ووقع

١ـ في النسخة (ب) (فقال) بدل (وقال).

٢ـ في النسخة (ب) حدَّثنا بـدل الحيلولة.

٣ـ في النسخة (ب) (عبيد الله موسى) بدل (بن موسى).

٤ـ قوله: (حدَّثني محمَّد بن يعقوب بن إسحاق الهروي قال) سقط من النسخة (ب).

حاجباه على عينيه، فقلنا له: ما كنتم تعدّون علياً عليه السلام فيكم[1] ؟ قال: (يا غلام ارفع ، ذلك خير البشر).

(١٢) ١٠ـ حدَّثنا علي بن الحسن بن بكير قال: حدَّثني محمَّد بن يعقوب بن إسحاق الهروي قال: حدَّثني الحسن بن الفضل قال: حدَّثني عبد العزيز بن الخطَّاب، عن ابن مسعود وسعد، عن الأعمش، عن عطية، عن جابر [بن عبد الله] [2] قال: قيل له: كيف كانت منزلة علي عليه السلام فيكم ؟ قال: (ذاك خير البشر).

(١٣) ١١ـ حدَّثنا أحمد بن محمَّد بن الحسن بن إبراهيم قال: حدَّثني محمَّد بن مسلم قال: حدَّثني الحسين بن علي السلولي، عن

١ـ قوله: (فيكم) سقط من النسخة (ب).

٢ـ الزيادة ما بين الأقواس من النسخة (ب).

شريك، عن الأعمش، عن عطية، عن جابر أنه قال[1] : ـ يعني علياً عليه السلام ـ (خير الناس وما يشك فيه إلَّا كافر).

(١٤) ١٢ـ (حيلولة)[2] محمَّد بن مسلم، عن الحسين السلولي، عن صالح بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن عطية قال: قلتُ لجابر بن عبد الله: أيّ رجل كان علي عليه السلام فيكم؟ قال: (ذاك والله خير البشر).

(١٥) ١٣ـ حدَّثنا محمَّد بن عبد الله بن عبيد الله[3] قال: حدَّثني علي بن العبَّاس بن الوليد قال: حدَّثني عباد، عن علي بن هاشم، عن جابر، عن عطية، عن جابر قال: سألته عن علي عليه السلام ؟ فقال : (ذاك خير البشر).

١ـ في النسخة (ب) حدَّثنا أحمد بن محمَّد بن الحسن بن علي السلولي، عن شريك، عن الأعمش، عن عطية، عن جابر أنه قال...إلخ.

٢ـ في النسخة (ب) حدَّثنا بدل الحيلولة.

٣ـ في النسخة (ب) (عبد الله) بدل (عبيد الله).

(١٦) ١٤ـ حدَّثنا محمَّد بن جعفر الوكيل قال: حدَّثني محمَّد بن عمر قال: حدَّثني سعيد بن أحمد، عن علي بن الحسين بن مسافر، عن محمَّد بن طنيل، عن شريك، عن الأعمش، عن عطية، عن جابر قال: سألته عن علي عليه السلام فقال : (ذاك خير البشر) .

(١٧) ١٥ـ حدَّثنا أبو الفرج محمَّد بن موسى الكاتب قال: حدَّثني محمَّد بن عمر قال: حدَّثني أحمد بن محمود بن بكير بن عبد الرحمن قال: وجدتُ في كتاب جدِّي: حدَّثنا حماد بن شعيب.

(١٨) ١٦ـ (حيلولة)[١] قال [حدَّثنا][٢] محمَّد بن عمر: وحدَّثني عبد الله بن يزيد ـ واللفظ بحديثه ـ قال: حدَّثني الحسن بن علي بن عمار، عن الحسن بن عطية، عن حماد بن شعيب، عن

١ـ الحيلولة غير موجودة في النسخة (ب).

٢ـ الزيادة ما بين الأقواس من النسخة (ب).

الأعمش، عن عطية قال: سُئل جابر عن علي عليه السلام قال: (ذاك خير البشر).

(١٩) ١٧ـ حدَّثنا علي بن حماد بن عبيد قال: حدَّثني عبد العزيز بن يحيى قال: حدَّثني أبو عبد الله محمَّد بن سهل العطَّار قال: حدَّثني عمرو بن عبد الجبَّار، عن ابن عوانة، عن الأعمش، عن عطية، عن جابر قال : (علي عليه السلام خير البشر من أبى فقد كفر).

(٢٠) ١٨ـ حدَّثنا محمَّد بن بهلول قال: حدَّثني محمَّد بن القاسم بن زكريا قال: حدَّثنا الحسن بن محمَّد بن عبد الواحد، عن محمَّد بن أبي ذر، عن شريك، عن الأعمش، عن عطية قال : سُئل جابر عن علي عليه السلام ؟ فقال : (ذاك خير البشر وما يشك فيه إلَّا منافق).

(٢١) ١٩ـ حدَّثنا علي بن محمَّد[1] العلوي العبَّاسي قال: حدَّثني عمر قال: حدَّثني عبد الله بن يزيد قال: حدَّثني علي بن الحسين العامري، عن الحسن بن عطية، عن مندل، عن الأعمش، عن عطية قال: سألنا جابر بن عبد الله فقلنا : أيّ رجل كنتم تعدّون علياً عليه السلام فيكم ؟ قال : فرفع رأسه وقال : (ذاك خير البشر).

(٢٢) ٢٠ـ حدَّثنا أبو طالب محمَّد بن الحسن بن أحمد العلوي المحمَّدي قال: حدَّثني محمَّد بن البغدادي قال: حدَّثني أحمد بن زياد قال: حدَّثني أحمد بن يحيى بن زكريا الأزدي، عن أحمد بن المفضَّل، عن مندل، عن الأعمش، عن عطية قال: سألتُ جابراً عن علي عليه السلام بعد ما كبر وسقط حاجباه على عينيه فقلتُ: أيّ رجل كنتم تعدّون علياً عليه السلام فيكم ؟ قال : (ذاك خير البشر).

١ـ في النسخة (ب) (محمَّد بن علي) بدل (علي بن محمَّد).

(٢٣) ٢١ـ حدَّثنا قاضي القضاة أبوعبد الله الحسن بن هارون الضبي[١] قال: حدَّثني أبو بركة العجاني قال: حدَّثني عبد الله بن يزيد قال: حدَّثني محمَّد بن حماد بن عمرو، عن جبير ـ يعني ابن حسين ـ عن علي، عن عابس، عن الأعمش، عن عطية قال: كنا عند جابر فتذكَّروا[٢] أمر علي عليه السلام فقال : (وهل يشك في أنه خير البشر إلَّا كافر).

(٢٤) ٢٢ـ حدَّثنا أبو سهل محمود بن عمر العكبري قال: حدَّثني محمَّد بن سالم قال: حدَّثني أحمد بن زياد قال: حدَّثني عبد الله، عن أحمد بن نوح، عن أبيه، عن عيسى بن موسى، عن ابن أبي حمزة، عن الأعمش، عن عطية قال : سألنا جابراً عن علي عليه السلام فقال : (ذاك من خير البشر).

١ـ فـي النسخة (ب) (العنبي) بدل (الضبي).

٢ـ في النسخة (ب) (فتذاكروا) بدل (فتذكَّروا).

(٢٥) ٢٣ـ (حيلولة)[١] عبد الله بن يزيد، وحدَّثني عبد العزيز بن أبي ربيعة عن [ابن][٢] حميد الجزار، عن ابن وهب، عن أبان بن تغلب، عن عطية العوفي، عن جابر بن عبد الله قال: سألته عن علي عليه السلام ؟ فرفع حاجبيه عن عينيه وقال: (ذاك والله خير البشر).

(٢٦) ٢٤ـ حدَّثنا علي بن عبد الله المفسِّر قال: حدَّثني عبد العزيز بن يحيى، عن محمَّد بن سهل قال: حدَّثني أحمد بن عمر الدهقاني، عن محمَّد بن كثير، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن جابر قال: سألته عن علي عليه السلام ؟ فقال: (خير البشر من[٣] أبى فقد كفر).

١ـ في النسخة (ب) حدَّثنا بدل الحيلولة.

٢ـ الزيادة ما بين الأقواس من النسخة (ب).

٣ـ في النسخة (ب) (ومن) بدل (من).

(٢٧) ٢٥ـ حدَّثنا الشريف أبو الحسن علي بن محمَّد العلوي قال: حدَّثني أبو بكر الحوافي قال: حدَّثني إسحاق بن محمَّد بن أياد قال: حدَّثني أبي، عن حسين بن طوق، عن هرثمة، عن مطرف، عن عطية قال: سألتُ جابراً عن علي عليه السلام ؟ فقال : (ذاك خير البشر).

(٢٨) ٢٦ـ حدَّثنا محمَّد بن مطر الكوفي قال: حدَّثني علي بن عبَّاس قال: حدَّثني عباد بن يعقوب، عن علي بن هاشم، عن جابر بن الحسن، عن عطية قال: سألتُ جابراً عن علي عليه السلام ؟ فقال: (ذاك خير البشر).

(٢٩) ٢٧ـ حدَّثنا علي بن عبيد قال: حدَّثني عبيد الله بن يحيى، عن محمَّد بن سهل، عن عطاء بن سعيد، عن عمرو بن عبد الجبَّار، عن أبيه، عن أبي عوانة، عن الحجاف، عن عطية قال: قال جابر: (علي خير البشر بعد رسول الله صلَّى الله عليه وآله، من قال غير هذا فقد كفر).

(٣٠) ٢٨ـ حدَّثنا أبو الحسن أحمد بن علي بن محمَّد النجَّار قال: حدَّثني محمَّد بن عمر الحافظ قال: حدَّثني أحمد بن زياد قال: حدَّثني يعقوب بن يوسف، عن علي بن حازم، عن محمَّد بن عبيد، عن عطية قال: أتيتُ جابراً فقلتُ : أيّ رجل كان علي عليه السلام فيكم ؟ قال : (ذاك خير هذه الأمَّة بعد نبيها صلَّى الله عليه وآله).

(٣١) ٢٩ـ (حيلولة)[1] يعقوب بن يوسف، عن أحمد بن حماد، عن فضيل بن مرزوق، عن الأعمش، عن عطية قال : سألتُ جابر بن عبد الله عن علي عليه السلام فقال : (ذاك خير البشر).

(٣٢) ٣٠ـ حدَّثنا محمَّد بن عبد الله قال : حدَّثني أبو عبد الله جعفر بن محمَّد بن الحسين، عن محمَّد بن علي بن خلف، عن يحيى بن هاشم، عن أبان بن أبي ليلى، عن الأعمش، عن عطية قال: سألتُ جابراً بعد ما كبر وسقط حاجباه على عينيه عن علي عليه

١ـ في النسخة (ب) حدَّثنا بدل الحيلولة.

السلام ؟ فقال : (ذاكم[1] خير البشر ، ما كنا نعرف نفاقاً على عهد رسول الله صلَّى الله عليه وآله إلَّا ببغض علي عليه السلام).

(٣٣) ٣١ـ حدَّثنا الحسين بن علي بن جعفر الفقيه قال: حدَّثني محمَّد بن البراء قال: حدَّثني عبد الله بن إبراهيم، عن قيس الجزار ـ بالكوفة ـ عن يعقوب بن يوسف، عن أحمد بن حماد، عن سالم بن حماد[2]، عن عطية ، عن جابر قال: سألته عن علي عليه السلام؟ فقال[3]: (ذاكم خير هذه الأمَّة بعد نبيها صلَّى الله عليه وآله).

(٣٤) ٣٢ـ حدَّثنا علي بن سوم الفرسي قال: حدَّثني أحمد بن محمَّد بن سعيد، عن عيسى بن موسى، عن أبي حمزة، عن سُليمان الأعمش وموسى الجهني، عن عطية قال : سألتُ جابراً عن علي عليه السلام فقال: (ذاك خير البشر).

١ـ في النسخة (ب) (ذاك) بدل (ذاكم).

٢ـ قوله: (عن سالم بن حماد) سقط من (ب).

٣ـ في النسخة (ب) (قال) بدل (فقال).

وقال الأعمش: (مِن خير البشر).

(٣٥) ٣٣ـ حدَّثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكناني قال: حدَّثني محمَّد بن عمر البغدادي قال: حدَّثني أبو العبَّاس ـ أحمد بن محمَّد بن جعفر بن محمَّد الأزدي الصيرفي ـ عن عبيد الله بن أحمد بن مشهور، عن إبراهيم بن إسحاق الأزدي، عن نوح بن دراج، عن زكريا بن أبي زائدة، عن عطية، عن جابر، أنه سُئل عن علي عليه السلام، فرفع حاجبيه بيديه ثمَّ قال : (ذاك خير البشر).

(٣٦) ٣٤ـ حدَّثنا أبو الحسن محمَّد بن سائب، عن عبد الله الصيرفي قال : حدَّثني القاضي أبو بكر محمَّد بن سالم قال: حدَّثني أحمد بن زياد، عن زياد بن الحسن بن إسماعيل بن صبيح قال: وجدتُ في كتاب جدّي : حدَّثني سُليمان بن قوم، عن عمار بن معاوية، عن عطية قال: قلنا لجابر: ألا تحدِّثنا أيّ رجلٍ كان فيكم علي عليه السلام ؟ قال : (ذاك خير البشر).

(٣٧)٣٥ـ حدَّثنا محمَّد بن الهيثم بن عثمان قال: حدَّثني أبو بكر محمَّد بن عمر البغدادي قال: حدَّثني أحمد بن قيس[١] الهمداني، عن محمَّد بن يوسف بن إبراهيم الورداني، عن محمَّد بن سفيان، عن سُليمان بن قوم، عن يزيد بن أبي زائدة والأعمش، عن عطية، عن جابر قال: سُئل عن علي عليه السلام ؟ فقال: (ذاك خير البشر).

(٣٨) ٣٦ـ حدَّثنا الحسن بن حمزة العلوي قال: حدَّثني أحمد بن محمَّد بن سعيد، عن محمَّد بن أحمد بن الحسن العطَّار، عن إبراهيم بن هراسة، عن سفيان، عن الأعمش، عن عطية قال: سألتُ جابراً عن علي عليه السلام ؟ قال : (ذاك خير البشر).

(٣٩) ٣٧ـ حدَّثنا الشريف أبو عمارة حمزة بن الحسين الجعفري قال: حدَّثنا أبو بكر[٢] محمَّد بن عمر البغدادي، عن إبراهيم بن

١ـ في النسخة (ب) (القيس) بدل (قيس).

٢ـ قوله: (أبو بكر) سقط من النسخة (ب).

الوليد بن حماد، عن سعيد بن عمر، عن محمَّد بن حماد، عن زيد السلامي، عن محمَّد بن عبيد بن عتبة، عن يحيى بن إسماعيل، عن نوح بن دراج.

(٤٠) ٣٨ـ (حيلولة)[١] أبو بكر، وحدَّثني أحمد بن محمَّد بن يحيى الطلحي، عن حفص الأزرق، عن أحمد بن يحيى بن المنذر، عن أبيه، عن أبي مطرف وحسين[٢] بن حسين الكندي.

(٤١) ٣٩ـ (حيلولة)[٣] وأحمد بن موسى بن إسحاق، عن قاسم بن الضحاك ، عن إبراهيم بن هراسة، عن سفيان . كلّهم عن الأعمش، عن عطية قال : سألتُ جابراً عن علي عليه السلام؟ فقال[٤] : (ذاك خير البشر).

١ـ في النسخة (ب) وحدَّثنا أبو بكر من دون حيلولة.

٢ـ في النسخة (ب) وحسن بن حسين الكندي .

٣ـ في النسخة (ب) وحدَّثنا أحمد بن موسى بن إسحاق من دون حيلولة.

٤ـ في النسخة (ب) (قال) بدل (فقال).

(٤٢) ٤٠ـ حدَّثنا محمَّد بن عبد الله الكوفي قال: قال[1]: حدَّثني علي بن العبَّاس قال: حدَّثني أحمد بن موسى بن زياد الصيرفي، عن عبيد الله بن حفص الثرواني، عن جابر، عن الحر، عن عمر بن قيس، عن عطية قال : سألتُ جابراً عن علي عليه السلام ؟ فقال: (ذاك خير البشر).

(٤٣) ٤١ـ حدَّثنا محمَّد بن حماد بن بشير قال: حدَّثني محمَّد بن عمر الجعابي، عن علي بن عابس، عن حماد بن أحمد، عن حسن بن حسين العرني، عن علي بن الصلت العامري، عن موسى بن قيس الحضرمي وزياد والمنذر، عن عطية، عن جابر قال: قال: (علي عليه السلام خير البشر).

(٤٤) ٤٢ـ حدَّثنا محمَّد بن وهنان قال: حدَّثني القاضي أبو بكر محمَّد بن عمر قال: حدَّثني أحمد بن زياد، عن يعقوب بن يوسف

١ـ كلمة (قال) الثانية سقطت من النسخة (ب).

الضبي، عن أحمد بن حماد الهمداني، عن فطر بن يزيد بن معاوية البلخي، عن عطية قال: سألتُ جابراً عن علي عليه السلام؟ فقال: (ذاك خير البشر).

(٤٥) ٤٣ـ حدَّثنا محمَّد بن محمَّد الهمداني البصري قال: حدَّثني محمَّد بن عمر، عن موسى بن علي، عن إبراهيم بن الأنباري، عن محمَّد بن علي بن خلف، عن علي بن الحسن بن فؤاد[١]، عن حماد بن علي، عن الأعمش، عن عطية، عن جابر قال : سألته عن علي عليه السلام فقال : (ذاك خير البشر).

(٤٦) ٤٤ـ حدَّثنا علي بن محمَّد بن سعيد قال: حدَّثني محمَّد بن محمَّد [بن][٢] الحافظ قال: حدَّثني أحمد بن الحسين بن إسحاق، عن سويد، عن شريك، عن الأعمش، عن عطية، عن جابر قال:

١ـ في النسخة (ب) (قواد) بدل (فؤاد).

٢ـ الزيادة ما بين الأقواس من النسخة (ب).

سُئل عن علي عليه السلام ؟ فقال : (ذاك خير البشر لا يبغضه إلَّا كافر).

(٤٧) ٤٥ـ حدَّثنا محمَّد بن عبد الله الكوفي قال: حدَّثني محمَّد بن القاسم بن زكريا، عن عباد، عن نوح بن دراج، عن أبي ليلى، عن عطية قال : سُئل جابر عن علي عليه السلام فرفع حاجبيه ـ وكانا قد سقطا على عينيه ـ فقال : (ذاك خير البشر).

(٤٨) ٤٦ـ حدَّثنا أحمد بن الحسن بن أحمد بن عقيل قال: حدَّثني محمَّد بن عمر قال: حدَّثني أحمد بن زياد، عن الحسين بن القاسم، عن محمَّد بن إسماعيل الصوري، عن علي بن البصير، عن علي بن موسى ـ أخي عبيد الله بن موسى ـ عن نعيم بن معلى، عن عمر[١] بن موسى ومحمَّد بن عبد الله، عن عطية قال : سألتُ جابراً عن علي عليه السلام ؟ قال : (ذاك خير البشر).

١ـ في النسخة (ب) (عمرو) بدل (عمر).

(٤٩) ٤٧ـ (حيلولة)[١] علي بن [النظر][٢] عن إسحاق بن إبراهيم الأزرق، عن علي بن عابس والأعمش وأبي الجحاف وكثير بن أبي[٣] إسماعيل وبلد بن خليل، عن عطية، عن جابر مثل ذلك.

(٥٠) ٤٨ـ حدَّثنا الحسين بن محمَّد بن سعيد الخزاعي قال: حدَّثني أحمد بن محمَّد بن سعيد، عن أحمد بن إسماعيل، عن عمر التميمي، عن عبد الرحمن بن هلقام، عن سفيان، عن الأعمش وعمر بن عبد العزيز بن بشير، عن عطية قال: سألتُ جابر بن عبد الله عن علي عليه السلام ؟ قال: (ذاك خير البشر).

(٥١) ٤٩ـ حدَّثنا أحمد بن إبراهيم بن أيوب قال: حدَّثني محمَّد بن عمر الحافظ، عن أحمد بن عمر الربعي، عن محمَّد بن حكيم بن

١ـ في النسخة (ب) حدَّثنا بدل الحيلولة.

٢ـ الزيادة ما بين الأقواس من النسخة (ب).

٣ـ كلمة (أبي) سقطت من النسخة (ب).

حرب المهلبي، عن عبد الله بن داوود، عن الأعمش، عن عطية قال: دخلنا على جابر فقلنا: أيّ رجل كان فيكم علي عليه السلام؟ قال: (ذاك خير البشر).

[٣] ومما روى سالم بن أبي الجعد عنه.

(٥٢) ١ـ حدَّثنا محمَّد بن عبد الله الحافظ قال: حدَّثني محمَّد بن جرير الطبري قال: حدَّثني محمَّد بن إسماعيل، عن منصور بن أبي ثويرة، عن شريك، عن عثمان بن أبي زرعة، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله أنه سُئل عن علي عليه السلام فقال: (ذاك خير البشر لا يشك فيه إلَّا منافق أو كافر).

(٥٣) ٢ـ (حيلولة)[١] محمَّد بن إسماعيل، عن الحماني، عن شريك، عن عثمان بن أبي زرعة، عن سالم بن أبي الجعد قال:

١ـ في النسخة (ب) حدَّثنا بدل الحيلولة.

سُئل جابر بن عبد الله عن علي عليه السلام ؟ فقال[1] : (ذاك خير البشر).

(٥٤) ٣ـ حدَّثنا الشريف أبو محمَّد الحسن بن حمزة العلوي قال: حدَّثني أحمد بن محمَّد بن سعيد، عن محمَّد بن الحسن القواني الكندي، عن إسماعيل بن موسى بن[2] شريك، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر أنه سُئل عن علي عليه السلام ؟ فقال: (ذاك خير البشر).

(٥٥) ٤ـ حدَّثنا محمَّد بن علي بن الحسين قال: حدَّثني محمَّد بن عمر قال: حدَّثني أحمد بن الحسين بن إسحاق، عن أبي خيثمة بن شريك، عن أبيه، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر قال : (علي خير البشر ما يشك فيه إلَّا كافر).

١ـ في النسخة (ب) (قال) بدل (فقال).

٢ـ في النسخة (ب) (عن شريك) بدل (بن شريك).

[٤] ومما روى عبد الرحمن بن أبي ليلى عنه.

(٥٦) ١ـ حدَّثنا محمَّد بن عبد الله الحافظ قال: حدَّثني محمَّد بن جرير الطبري قال: حدَّثني عيسى بن عبد الله قال: حدَّثني أحمد بن الفضل، عن سُليمان بن النضر، عن جعفر بن زياد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سُئل جابر بن عبد الله عن علي عليه السلام؟ قال: (وما يُشك فيه؟! ذاك خير البشر).

[٥] و مما روى أبو الزبير عنه.

(٥٧) ١ـ حدَّثنا محمَّد بن هارون بن موسى قال: حدَّثنا أحمد بن سعيد قال: حدَّثني محمَّد بن أحمد بن الحسن القواني، عن إبراهيم بن أنيس الأنصاري، عن إبراهيم بن جعفر، عن عبيد الله بن[١] مسلمة، عن أبي الزبير، عن جابر قال: كنا عند النبي صلَّى الله عليه وآله، فأقبل علي بن أبي طالب عليه السلام، فأقبل النبي صلَّى الله

١ـ كلمة (ابن) سقطت من النسخة (ب).

عليه وآله علينا وقال: (قد جاءكم أخي ثمَّ التفت إلى عليٍّ عليه السلام[1] فضربه بيده وقال: والذي نفسي بيده إنَّ هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة، ثمَّ قال: إنه أوَّلكم إيماناً وأوفاكم بعهد الله وأقومكم بأمر الله وأعدلكم في الرعية وأقسمكم بالسوية وأعظمكم عند الله مزية، فنزل قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴾[2] قال: فكان أصحاب محمَّد صلَّى الله عليه وآله إذا جاء عليٌّ عليه السلام قالوا: قد جاءكم خير البرية).

(٥٨) ٢ـ حدَّثنا محمَّد بن محمَّد الحافظ قال: حدَّثني محمَّد بن جرير الطبري قال: حدَّثني محمَّد بن إسماعيل، عن منصور بن أبي ثورة، عن حماد بن شعيب، عن أبي الزبير، عن جابر أنه سُئل عن

١ـ قوله: (فأقبل النبي صلَّى الله عليه وآله علينا وقال: قد جاءكم أخي ثمَّ التفت إلى عليّ عليه السلام) سقط من النسخة (ب).

٢ـ القرآن الكريم ، سورة البينة ، الآية : ٧.

علي عليه السلام ؟ قال : (ذاك خير البشر لا يشك فيه إلَّا منافق أو فاسق).

وممن روى [ذلك][1]:

[٢] حذيفة بن اليمان.

[١] ومما رواه أبو وائل عنه.

(٥٩) ١ـ حدَّثنا محمَّد بن محمَّد الحافظ قال: حدَّثني محمَّد بن جرير الطبري، عن محمَّد بن إسماعيل، عن علي بن النضر، عن إسحاق بن إبراهيم القطان، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي وائل، عن حذيفة بن اليمان قال: سمعتُ النبي صلَّى الله عليه وآله يقول: (علي بن أبي طالب عليه السلام خير البشر من أبى فقد كفر).

١ـ الزيادة ما بين الأقواس من النسخة (ب).

(٦٠) ٢ـ (حيلولة)[1] محمَّد بن إسماعيل، عن محمَّد بن علي الكوفي، عن إبراهيم اليشكري، عن شريك، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة قال: سمعتُ النبي صلَّى الله عليه وآله يقول: (علي عليه السلام خير البشر من أبى فقد كفر).

(٦١) ٣ـ حدثنا محمَّد بن الحسين الزوفري قال: حدَّثني أحمد بن محمَّد بن سعد[2] قال: حدَّثني محمَّد بن عبيد بن عتبة بن محمَّد الهاشمي، عن الحسن بن سعيد النخعي أبي سعد ـ وكان من خير[3] الناس ـ عن شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي وائل، عن حذيفة بن اليمان قال : قال النبي صلَّى الله عليه وآله: (علي خير البشر من أبى فقد كفر).

١ـ في النسخة (ب) حدَّثنا بدل الحيلولة.

٢ـ في النسخة (ب)(سعيد) بدل (سعد).

٣ـ في النسخة (ب) (خيار) بدل (خير).

(٦٢) ٤ـ حدَّثنا شعيب بن علي بن شعيب الهمداني قال: حدَّثني عبد الله بن إسماعيل القرشي، عن محمَّد بن يوسف بن محمَّد بن سويد، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة بن اليمان قال : قال النبي صلَّى الله عليه وآله : (علي خير البشر).

(٦٣) ٥ـ حدَّثنا محمَّد بن محمَّد الحافظ قال: حدَّثني محمَّد بن جرير الطبري، عن محمَّد بن إسماعيل، عن علي بن النضر، عن إسحاق بن إبراهيم القطان، عن شريك ، عن أبي إسحاق، عن أبي وائل، عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وآله: (علي خير البشر ومن أبى فقد كفر).

(٦٤) ٦ـ (حيلولة)[1] علي بن النضر، عن علي بن موسى ـ أخي عبيد الله بن موسى ـ عن عمِّه عبيد الله، عن شريك، عن

[1]ـ في النسخة (ب) حدَّثنا بدل الحيلولة.

أبي إسحاق، عن أبي وائل، عن حذيفة، عن النبي صلَّى الله عليه وآله ، مثله.

وليس فيه: (من أبى فقد كفر) .

(٦٥) ٧ـ حدَّثنا محمَّد بن همام قال: حدَّثني محمَّد بن جرير قال: حدَّثني عيسى بن عبد الرحمن، عن الحسين بن الحسين[١] العرني، عن إبراهيم، عن يوسف بن أبي إسحاق، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي وائل، عن حذيفة، عن النبي صلَّى الله عليه وآله، مثله.

(٦٦) ٨ـ حدَّثنا محمَّد بن علي بن الحسين[٢] قال: حدَّثني محمَّد بن عمر البغدادي[٣] قال: حدَّثني ابن عثمان وعبد الله بن محمَّد

١ـ في النسخة (ب) (بن حسين) بدل (بن الحسين).

٢ـ في النسخة (ب) (بن الحسن) بدل (بن الحسين).

٣ـ قوله: (قال: حدَّثني محمَّد بن عمر البغدادي) سقط من النسخة (ب).

الطلحي قالا : حدَّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي وائل، عن حذيفة قال: قال النبي صلَّى عليه وآله: (علي خير البشر).

(٦٧) ٩ـ حدَّثنا شعيب بن علي قال: حدَّثني عبد الله بن إسماعيل الهاشمي قال: حدَّثني محمَّد بن يوسف بن محمَّد بن سوقة، عن شريك، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة قال: قال النبي صلَّى الله عليه وآله: (علي خير البشر).

(٦٨) ١٠ـ حدَّثنا أحمد بن محمَّد بن عبَّاس قال: حدَّثني[١] محمَّد بن عمر قال: حدَّثني إبراهيم بن إسماعيل اليشكري، عن شريك، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي وائل، عن حذيفة قال: قال النبي صلَّى الله عليه وآله: (علي خير البشر من أبى فقد كفر).

[٢] و مما رواه الربعي[٢] عنه.

١ـ في النسخة (ب) (حدَّثنا) بدل (حدَّثني).

٢ـ في النسخة (ب) (ربعي) بدل (الربعي).

(٦٩) ١ـ حدَّثنا محمَّد بن أحمد الغطريفي قال: حدَّثني السجستاني، عن أبي[١] كريب محمَّد بن العلاء، عن بشر بن مهران، عن شريك، عن الأعمش، عن منصور[٢]، عن ربعي قال: سُئل حذيفة بن اليمان عن علي عليه السلام ؟ قال : (ذاك خير الأمَّة بعد نبيها لا يشك فيه إلَّا منافق).

[٣] ومما رواه مسلم بن يزيد عنه.

(٧٠) ١ـ حدَّثنا محمَّد بن همام قال: حدَّثني أحمد بن محمَّد بن سعيد، عن يحيى بن زكريا بن شيبان، عن إبراهيم بن الحكيم بن ظهير، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن رجل، عن مسلم بن يزيد، عن حذيفة قال : قال النبي صلَّى الله عليه وآله : (علي خير البشر).

وممن روى ذلك:

١ـ كلمة (أبـي) سقطت من النسخة (ب).

٢ـ قوله: (عن منصور) سقط من النسخة (ب).

[٣] عائشة.

[١] و[١]مما روى عطاء عنها.

(٧١) ١ـ حدَّثنا محمَّد بن عبد الله الحافظ قال: حدَّثني محمَّد بن جرير، عن أحمد بن عثمان بن حكيم، عن الفضيل بن يوسف بن صبرة العصباني، عن عبد الرحمن بن شريك، عن أبيه، عن الأعمش، عن عطاء قال: سُئلتْ عائشة عن علي عليه السلام ؟ قالت : (ذاك خير البشر لا يشك فيه إلَّا كافر).

(٧٢) ٢ـ حدَّثنا الحسين بن محمَّد الخزاعي قال: حدَّثني أحمد بن محمَّد بن سعيد، عن أحمد بن يحيى والفضيل بن يوسف ومحمَّد بن عبيد بن عتبة قالوا : حدَّثنا عبد الله بن شريك، عن أبيه، عن الأعمش، عن عطاء قال : سُئلتْ عائشة عن علي بن أبي طالب عليه السلام ؟ فقالت : (ذلك خير البشر لا يشك فيه إلَّا كافر).

١ـ الحرف (و) سقط من النسخة (ب).

[٢] ومما روى عطية العوفي عنها.

(٧٣) ١ـ حدَّثنا أبو الفرج المعافي بن زكريا القاضي قال: حدَّثني أحمد بن محمَّد بن سعيد، عن محمَّد بن عبيد بن عتبة الكندي، عن عبد الرحمن بن شريك، عن أبيه، عن الأعمش، عن عطية قال : سُئلتْ عائشة عن علي عليه السلام ؟ قالت : (ذلك خير البشر لا يشك فيه إلَّا كافر).

و ممن روى ذلك:

[٤] أبو عبد الله سلمان الفارسي.

[١] مما رواه أنس عنه.

(٧٤) ١ـ حدَّثنا الحسين بن علي بن جعفر المحدِّث قال: حدَّثني أحمد بن إبراهيم بن يوسف، عن عمر بن عبد الرحيم، عن قيس بن حفص الدارمي، عن يونس بن أرقم، عن مطير بن خالد، عن أنس بن مالك، عن سلمان الفارسي قال : قلتُ: يا رسول الله ممن نأخذ

بعدك ومن نتولَّى؟ قال: فسكت صلَّى الله عليه وآله عني ثمَّ قال: (يا سلمان إنَّ وصيي وخليفتي ووزيري بعدي علي بن أبي طالب يؤدِّي عني ديني وينجز عدَّتي وهو خير أمتي).

ومن روى ذلك:

[٥] أبو رافع.

(٧٥) ١ـ حدَّثنا محمَّد بن عبد الله الحافظ قال: حدَّثني محمَّد بن جرير، عن محمَّد بن إسماعيل الصوري، عن علي بن صالح، عن بكار بن بشر الفزاري، عن محمَّد بن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدِّه أبي رافع قال : (أتت فاطمة عليها السلام رسول الله صلَّى الله عليه وآله تشكوا إليه الطحن وأنَّ يدها قد مجلت، وسألته أنْ يخدمها، فقال لها رسول الله صلَّى الله عليه وآله: أو ما ترضين أنّي زوجتك خير أمتي، وأنَّ ابنيك سيدا شباب أهل الجنة، غير ابن[1]

١ـ في النسخة (ب) ابني الخالة، وهو الأوفق.

الخالة يحيى وعيسى، وأنك سيدة نساء أهل الجنة غير مريم بنت عمران، قالت: يا رسول الله قد رضيت)[1].

١ـ أقول: إنَّ هذا الحديث المذكور مبنيٌّ على مشرب أهل العامة، وإلَّا فنحن نعتقدُ بأفضلية الصدِّيقة الزهراء عليها السلام على السيدة مريم عليها السلام ، كما نعتقدُ بأفضلية الحسنين عليهما السلام على عيسى ويحيى عليهما السلام، ولتوضيح الحال أكثر نتكلَّم في مقامين:

المقام الأوَّل: أفضلية الزهراء عليها السلام.

لقد تظافرت الأدلَّة عندنا على أنَّ الصدِّيقة الزهراء عليها السلام أفضل من السيدة مريم عليها السلام، وأنها ـ أي السيدة مريم ـ سيدة نساء عالمها بينما الصدِّيقة الزهراء عليها السلام سيدة نساء العالمين من الأوَّلين والآخرين، وإليك عزيزي القارئ بعض الأدلَّة على هذه الحقيقة.

١ـ روى الصدوق رحمه الله في معاني الأخبار (ص٢٠٥) بسنده عن المفضَّل بن عمر قال: قلتُ لأبي عبد الله عليه السلام: أخبرني عن قول رسول الله صلَّى الله عليه وآله في فاطمة: « أنها سيدة نساء العالمين » أهي سيدة نساء عالمها؟ فقال: ذاك لمريم، كانت سيدة نساء عالمها، وفاطمة سيدة نساء العالمين من الأوَّلين والآخرين.

وهو نصٌّ في المطلوب.

٢ـ روى الكليني رحمه الله في أصول الكافي (ج١ص٥٢٨) بسنده عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: سمعته يقول: لولا أنَّ الله تبارك وتعالى خلق أمير المؤمنين عليه السلام لفاطمة، ما كان لها كفؤ على ظهر الأرض من آدم ومن دونه.

بتقريب: إنَّ عدم وجود الكفؤ للصدِّيقة الزهراء ـ سوى أمير المؤمنين عليه السلام ـ من قبل الأنبياء عليهم السلام وغيرهم يدلُّ بشكل واضح على فضلها عليها السلام عليهم وعلى السيدة مريم عليها السلام بشكل أولى.

٣ـ روى الطبري رحمه الله في دلائل الإمامة (ص ١٠) بسنده عن أبي بصير قال: سألتُ أبا جعفر محمَّد بن علي عليه السلام عن مصحف فاطمة صلوات الله عليها، فقال: أُنزل عليها بعد موت أبيها ... إلى قوله عليه السلام: ولقد كانت صلوات الله عليها طاعتها مفروضة على جميع من خلق الله من الجن والإنس والطير والبهائم والأنبياء والملائكة...الحديث.

بتقريب: إنَّ فرض طاعتها صلوات الله عليها على جميع الخلق يدلُّ على أفضليتها عليهم، ولذلك فهو يدلُّ على أفضليتها عليها السلام على السيدة مريم عليها السلام بشكل واضح وجلي.

نعم، هناك بعض الأخبار التي يفهم منها غير ذلك، منها قوله صلَّى الله عليه وآله في حقِّ الزهراء عليها السلام: « أما ترضين أنْ تكوني سيدة نساء أهل الجنة إلَّا ما جَعل الله لمريم بنت عمران » إلَّا أنها موافقة للعامة ومخالفة لأخبارنا، ولذلك لا يُمكن الالتزام بها.

قال العلَّامة المجلسي في البحار (ج ٣٧ ص٤٠): الاستثناء في قوله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: « إلَّا ما جَعل الله لمريم » موافق لروايات العامة، وسيأتي أخبار متواترة أنها سيدة نساء العالمين من الأوَّلين والآخرين.

المقام الثاني: أفضلية الحسنين عليهما السلام.

لا يخفى على المتتبع تعدد الأدلَّة وتكاثرها على أفضلية الإمامين الهمامين أبي محمَّد الحسن المجتبى وأخيه أبي عبد الله الحسين صلوات الله عليهما على جميع الأنبياء والمرسلين سوى نبينا الخاتم صلَّى الله عليه وآله، نتبركُ بذكر بعضاً منها:

١ـ روى الكليني رحمه الله في أصول الكافي (ج١ص٥٠٤) عن عبد الأعلى قال: سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما من نبي جاء قط إلَّا بمعرفة حقِّنا، وتفضيلنا على من سوانا.

بتقريب: إنَّ قوله عليه السلام: « وتفضيلنا على من سوانا » مطلقٌ يشمل كافة الخلق، ومنهم الأنبياء والرسُل عليهم السلام.

٢ـ روى الصدوق رحمه الله في عيون أخبار الرضا عليه السلام (ج١ص٢٣٧) بسنده عن عبد السلام بن صالح الهروي، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمَّد، عن أبيه محمَّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وآله : ما خلق الله خلقاً أفضل مني ولا أكرم عليه مني. قال علي عليه السلام: فقلتُ: يا رسول الله فأنت أفضل أم جبرئيل؟ فقال صلَّى الله عليه وآله: يا علي إنَّ الله تبارك وتعالى فضَّل أنبيائه المرسلين على ملائكته المقرَّبين، وفضَّلني على جميع النبيين والمرسلين، والفضل بعدي لك يا علي وللأئمَّة من بعدك ... الحديث.

وهو صريح في المطلوب.

نعم، ورد في بعض الأخبار ما يخالف هذا ـ كما في حديث المتن وغيره ـ ولكنه لا يقوى على معارضة الأخبار الكثيرة والصريحة في تفضيل الأئمَّة ـ ومنهم الحسن والحسين عليهما السلام ـ على الأنبياء والمرسلين.

(٧٦) ٢ـ (حيلولة)[١] محمَّد بن جرير، عن محمَّد بن خلف، عن منصور بن أبي نويرة ، عن علي بن هاشم، عن ابن أبي رافع، عن أبيه أبي رافع قال : لما خرج النبي صلَّى الله عليه وآله إلى غزوة تبوك خلَّف علياً عليه السلام بالمدينة، فكثرت أقاويل الناس في عليّ، فقالوا: إنَّ علياً خلَّفه بغضاً له، فبلغ ذلك علياً فخرج وركب، فلحقه على مرحلة أو مرحلتين، فجعل النبي صلَّى الله عليه وآله يسارَّه ويحدِّثه والناس حوله، وأنا قريب منهم فسمعته يقول: (أما

وبالجملة: إنَّ مسألة تفضيل الزهراء روحي فداها على السيدة مريم عليها السلام، وكذا تفضيل الحسن والحسين عليهما السلام على الأنبياء والمرسلين لا ينبغي الريب فيها، لكثرة الأدلَّة والشواهد في هذا المجال.

قال العلَّامة في البحار (ج٢٦ص ٢٩٧): اعلم أنَّ ما ذكره رحمه الله « يعني: الشيخ الصدوق » من فضل نبينا وأئمَّتنا صلوات الله عليهم على جميع المخلوقات، وكون أئمَّتنا عليهم السلام أفضل من سائر الأنبياء، هو الذي لا يرتاب فيه من تتبع أخبارهم عليهم السلام على وجه الاذعان واليقين، والأخبار في ذلك أكثر من أنْ تُحصى.

١ـ في النسخة (ب) حدَّثنا بدل الحيلولة.

ترضى أنْ تكون أنت أخي في الدنيا والآخرة، وأنت خير أمتي في الدنيا والآخرة)[1].

1ـ أقول: وهناك جملة أُخرى من المصادر التي ذكرت هذا الحديث المبارك، نذكر بعضاً منها:

١ـ كتاب من لا يحضره الفقيه (ج٣ ص٤٩٣) مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرَّفة، تأليف الشيخ الأقدم الفقيه أبي جعفر محمَّد بن علي بن بابويه القمِّي.

٢ـ كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام (ج١ص٦٥) منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت لبنان، تأليف الشيخ الأقدم الفقيه أبي جعفر محمَّد بن علي بن بابويه القمِّي.

٣ـ كتاب علل الشرائع (ج ١ ص١٤٢) منشورات المكتبة الحيدرية في النَّجف الأشرف، تأليف الشيخ الأقدم الفقيه أبي جعفر محمَّد بن علي بن بابويه القمِّي.

٤ـ كتاب الأمالي للشيخ الصدوق (ص١٣٥) تحقيق قسم الدراسات الإسلامية ، مؤسسة البعثة بقم المقدَّسة، تأليف الشيخ الأقدم المحدِّث الفقيه أبي جعفر محمَّد بن علي بن بابويه القمِّي.

٥ـ كتاب المسترشد في إمامة علي بن أبي طالب عليه السلام (ص ٤٨) المطبعة الحيدرية في النَّجف الأشرف، تأليف العلَّامة الحافظ الشيخ محمَّد بن جرير بن رستم الطبري الإمامي.

٦ـ كتاب مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والأئمَّة من ولده عليهم السلام من طريق العامة (ص١٤٥) مؤسسة الإمام المهدي قم المقدَّسة، تأليف الشيخ الفقيه أبي الحسن محمَّد بن أحمد بن علي بن الحسن القمِّي.

٧ـ كتاب الأمالي للطوسي (ص ٣٣٥) انتشارات دار الثقافة قم المقدَّسة، تأليف شيخ الطائفة أبي جعفر محمَّد بن الحسن الطوسي.

٨ـ كتاب اختيار معرفة الرجال، المعروف برجال الكشِّي (ص٥٠) مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرَّفة، تأليف شيخ الطائفة أبي جعفر محمَّد بن الحسن الطوسي.

٩ـ كتاب بشارة المصطفى صلَّى الله عليه وآله لشيعة المرتضى عليه السلام (ص ٣٧٨) مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرَّفة، تأليف عماد الدين أبي جعفر محمَّد بن أبي القاسم الطبري.

١٠ـ كتاب اليقين باختصاص مولانا علي بإمرة المؤمنين (ص ٢٧٠) مؤسسة دار الكتاب في قم المقدَّسة، تأليف الثقة الجليل السيد رضي الدين بن طاووس.

وأما من المخالفين:

١١ـ كتاب من حديث خيثمة (ص٢٠٠) دار الكتاب العربي لبنان، تأليف أبي الحسن خيثمة بن سُليمان بن حيدرة بن سُليمان القرشي الشامي الأطرابلسي.

١٢ـ كتاب الثقات لابن حبان (ج٩ ص ٢٨١) دار الفكر، تأليف محمَّد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق السيد شرف الدين أحمد.

١٣ـ كتاب تاريخ دمشق (ج٤٢ ص ٣٧٣) دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، تأليف أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر.

تمَّ كتاب « نوادر الأثر في حديث علي عليه السلام خير البشر»، للشيخ الفقيه المحدِّث المتقدِّم أبي محمَّد جعفر بن أحمد بن علي القمِّي نزيل الري[1].

١٤ـ كتاب ينابيع المودَّة لذوي القربى ج٢ ص٢١٤، منشورات مؤسسة الأعلمي بيروت لبنان، تأليف الشيخ سُليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي. وغيرها من المصادر الكثيرة كما لا يخفى على المتتبع.

١ـ وقد فرغنا من تحقيقه بفضل الله تعالى ومنِّه في عام ١٤٤٢هج في مدينة العلم والعلماء النَّجف الأشرف، وصلَّى الله على سيدنا ونبينا محمَّد وعلى آله الطَّيبين الطَّاهرين، ولعنة الله تعالى على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

الملحق:

رسالةٌ

في حديث

عليّ خير البشر فمن أبى فقد كفر

بقلم

الشيخ نُهاد الفيَّاض

١٤٤٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يخفى على الفطن أنَّ هناك طيفاً من أرباب أهل الخلاف يسعون جادّين في طمس وتضعيف كلِّ منقبة من مناقب مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه حنقاً وحقداً وحسداً، ولكنْ يأبى الله إلَّا أنْ يُتمَّ نوره ولو كره الحاقدون والحاسدون.

من ذلك ما صنعه الخطيب البغدادي مع الحديث المشهور بل المتواتر « عليٌّ خير البشر فمن أبى فقد كفر ».

فقال في ترجمة « الحسن بن محمَّد العلوي » ما نصُّه: قال رسول الله صلَّى الله عليه [وآله] وسلَّم: عليٌّ خير البشر فمن امترى فقد كفر. هذا حديث منكر لا أعلم رواه سوى العلوي بهذا الإسناد وليس بثابت[1].

1ـ تاريخ بغداد للبغدادي ج٧ ص ٤٢١.

ومثله ما قاله جمال الدين بن الجوزي في الموضوعات بعد نقله للحديث: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلَّى الله عليه [وآله] وسلَّم[1].

ومثلهما ما قاله الذهبي في تعليقه على هذا الحديث: لعن الله من وَضعه[2].

والمتحصَّل من ذلك: أنه من الأحاديث الموضوعة والمكذوبة على رسول الله صلَّى الله عليه وآله.

الجواب:

وللجواب عن هذا الحديث المبارك نتكلَّم في مقامين، الأوَّل في سند الحديث، والآخر في متنه ومضمونه، فنقول ومن الله تعالى نَستمدُّ العون والقدرة.

1ـ الموضوعات لابن الجوزي ج١ ص٣٤٩.

2ـ تلخيص كتاب الموضوعات ص١١٥.

المقام الأوّل: الكلام في سند الحديث.

أقول: لقد روي هذا الحديث عندنا وعندهم بعدَّة طرق وأسانيد تصل إلى حدِّ الاستفاضة، بل تصل إلى حدِّ التواتر، فلاحظ ما خطَّه المحدِّث أبو محمَّد جعفر بن أحمد القمِّي في رسالته الموسومة بعنوان « نوادر الأثر في عليٍّ خير البشر » حيث رواه عن جملة من الصحابة في أكثر من سبعين رواية.

ولو تنزَّلنا عن « التواتر » فهو حديثٌ متسامع ومتعدد الطرق والأسانيد.

ومن الواضح أنَّ تعدد الطرق والأسانيد يُعطي قوَّةً للحديث كما هو واضح.

قال العسقلاني في كتابه « القول المسدَّد في الذب عن المسند للإمام أحمد » تعليقاً على أحد الأحاديث ما نصُّه: في رواية هذا

الحديث من لا يعرف حاله إلَّا أنَّ كثرة الطرق إذا اختلفت المخارج تزيد المتن قوَّة [1].

إذن: فالتشكيك في أسانيد الحديث هذا يُـعدُّ مكابرةً وإنكاراً للواضحات.

المقام الثاني: الكلام في متن الحديث.

لقد وردت عندنا وعند المخالفين جملة من الأخبار الدالة على لزوم الأخذ بالخبر الموافق للكتاب والسنة.

منها: ما رواه الكليني بسندٍ معتبر عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وآله: إنَّ على كلِّ حق حقيقة، وعلى

١ـ لاحظ القول المسدَّد للعسقلاني ص ٣٨.

كلِّ صواب نوراً، فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه [1].

ومنها: ما رواه أبو الحسن الدارقطني بالإسناد عن علي بن أبي طالب [عليه السلام] قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه [وآله] وسلَّم: إنها ستكون بعدي رواة يروون عني الحديث، فأعرضوا حديثهم على القرآن، فما وافق القرآن فخذوا به، وما لم يوافق القرآن فلا تأخذوا به[2].

وممن طبَّق هذه القاعدة وعمل بها عائشة.

فقد روى مسلم بن الحجاج في صحيحه بسنده عن ابن عبَّاس في حديث طويل، فيه: فلما مات عمر ذكرتُ ذلك لعائشة، فقالتْ: يرحم الله عمر لا والله ما حدَّث رسول الله صلَّى الله عليه [وآله] وسلَّم: إنَّ الله يُعذِّب المؤمن ببكاء أحد، ولكنْ قال: إنَّ الله يزيد

1ـ أصول الكافي للكليني ج١ ص ٧٠.

2ـ لاحظ سنن الدارقطني ج٥ ص ٣٧٢.

الكافر عذاباً ببكاء أهله عليه. قال: وقالت عائشة: حسبكم القرآن ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾[1].

إذا اتضح هذا ـ عزيزي القارئ ـ فلنا وقفتان مع متن الحديث الشريف إنْ شاء الله تعالى.

الوقفة الأولى: في قوله « عليّ خير البشر ».

أقول: إنَّ شاهد صحَّة هذا المقطع من القرآن الكريم هو قوله سبحانه:﴿ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ﴾[2].

لقد دلَّت هذه الآية المباركة على أنَّ مولانا وسيدنا أمير المؤمنين عليه السلام هو « نفس » النبي الأعظم صلَّى الله عليه وآله، وهو صلَّى الله عليه وآله « أفضل البشر » بلا شك، فيكون أمير المؤمنين

١ـ صحيح مسلم بن الحجاج ج٢ ص ٦٤٢.

٢ـ القرآن الكريم، سورة آل عمران، الآية:٦١.

صلوات الله عليه أفضل البشر بعد النبي صلَّى الله عليه وآله بنصِّ القرآن الكريم.

توضيح ذلك:

لقد روي عندنا وعند المخالفين أنَّ النبي صلَّى الله عليه وآله أفضل البشر وأشرفهم.

فقد روى الصدوق في العلل بسنده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وآله: ما خلق الله خلقاً أفضل مني ولا أكرم عليه مني. قال علي عليه السلام: فقلتُ: يا رسول الله فأنت أفضل أم جبرئيل؟ فقال: يا علي إنَّ الله تبارك وتعالى فضَّل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقرَّبين وفضَّلني على جميع النبيين والمرسلين، والفضل بعدي لك يا علي وللأئمَّة من بعدك، وإنَّ الملائكة لخدَّامنا وخدَّام محبينا[1].

1ـ لاحظ علل الشرائع للصدوق ج١ ص ٦.

وأما من المخالفين، فقد روى مسلم بسنده عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه [وآله] وسلَّم: أنا سيد ولد آدم يوم القيامة[1].

وقد علَّق عليه النووي في شرحه فقال: وهذا الحديث دليلٌ لتفضيله صلَّى الله عليه [وآله] وسلَّم على الخلق كلِّهم، لأنَّ مذهب أهل السنة أنَّ الآدميين أفضل من الملائكة، وهو صلَّى الله عليه [وآله] وسلَّم أفضل الآدميين وغيرهم[2].

إذن: فهو صلَّى الله عليه وآله أفضل البشر عند الفريقين.

وقد فُسِّر المراد من قوله تعالى﴿ وَأَنفُسَنَا ﴾ بعلي بن أبي طالب عليه السلام، لذلك يكون علي عليه السلام أفضل البشر بعد النبي صلَّى الله عليه وآله.

١ـ صحيح مسلم بن الحجاج ج٤ ص ١٧٨٢.

٢ـ المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ج١٥ص٣٧.

فقد روى مسلم بن الحجاج في صحيحه بسنده عن سعد بن أبي وقَّاص وفيه قوله: ولما نزلت هذه الآية: ﴿ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ ﴾ دعا رسول الله صلَّى الله عليه [وآله] وسلَّم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: اللهم هؤلاء أهلي[1].

وفي مناقب ابن المغازلي المالكي عن الشعبي قال: ﴿ أَبْنَاءَنَا ﴾ الحسن والحسين ﴿ وَنِسَاءَنَا ﴾ فاطمة ﴿ وَأَنفُسَنَا ﴾ علي بن أبي طالب عليه السلام[2].

والمتحصَّل من كلِّ هذا: هي صحَّة المقطع الأوَّل من هذا الحديث، وهي قوله صلَّى الله عليه وآله: « عليّ خير البشر »، وذلك لموافقته للكتاب والسنة.

1ـ لاحظ صحيح مسلم ج٤ ص ١٨٧١.

2ـ مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لابن المغازلي ص٣٣٣.

الوقفة الثانية: في قوله « من أبى فقد كفر ».

أقول: إنَّ شاهد صحَّة هذا المقطع الثاني من القرآن الكريم هو قوله سبحانه وتعالى: ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴾[1].

لقد دلَّت الآية المباركة على أنَّ من أبى ولاية أمير المؤمنين عليه السلام فهو كافر بها، وله عذاب من الله تعالى لا دافع له، وهو عين ما جاء في الحديث الشريف.

توضيح ذلك:

لقد نصَّب النبي الأعظم صلَّى الله عليه وآله أميرَ المؤمنين عليه السلام خليفة في حادثة الغدير المتواترة، فجاء إليه بعض الصحابة معترِضاً فقال له: يا محمَّد أمرتنا عن الله أنْ نشهد أنْ لا إله إلَّا الله وأنك رسول الله فقبلناه، وأمرتنا أنْ نصلِّي خمساً فقبلناه،

١ـ القرآن الكريم، سورة المعارج، الآية: ١ ـ٢ .

وأمرتنا بالحج فقبلناه، ثمَّ لم ترضَ بذلك حتَّى رفعت بضبع ابن عمِّك ففضَّلته علينا وقلت: من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه، أهذا شيء من عندك أم من الله؟ فقال: والله الذي لا إله إلَّا هو إنَّ هذا من الله، فولَّى يريد راحلته وهو يقول: اللهم إنْ كان ما يقوله محمَّد حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم، فما وصل إليها حتَّى رماه الله بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله[1].

وأما من طرق المخالفين:

فقد قال الثعلبي في تفسيره: وسُئل سفيان بن عيينة عن قول الله سبحانه: سأل سائل فيمن نزلت؟ فقال: لقد سألتني عن مسألة ما سألني أحد قبلك. حدَّثني أبي عن جعفر بن محمَّد عن آبائه، فقال: لما كان رسول الله صلَّى الله عليه [وآله] وسلَّم بغدير خم،

1ـ يُنظر: بحار الأنوار للمجلسي ج٣٧ ص ١٣٦.

نادى بالناس فاجتمعوا، فأخـذ بيد علي رضي الله عنه فـقال: من كنتُ مولاه فعلي مولاه ، فشاع ذلك وطار في البلاد، فبلغ ذلك الحرث بن النعمان الفهري فأتى رسول الله صلَّى الله عليه [وآله] وسلَّم على ناقة له حتَّى أتى الأبطح، فنزل عن ناقته وأناخها وعقلها، ثمَّ أتى النبي صلَّى الله عليه [وآله] وسلَّم وهو في ملأ من أصحابه فقال: يا محمَّد أمرتنا عن الله أنْ نشهد أنْ لا إله إلَّا الله وأنك رسول الله فقبلناه منك، وأمرتنا أنْ نصلِّي خمساً فقبلناه منك، وأمرتنا بالزكاة فقبلنا، وأمرتنا بالحج فقبلنا، وأمرتنا أنْ نصوم شهراً فقبلنا، ثمَّ لم ترضَ بهذا حتَّى رفعت بضبعي ابن عمِّك ففضَّلته علينا وقلت: من كنتُ مولاه فعلي مولاه، فهذا شيء منك أم من الله تعالى؟ فقال: والذي لا إله إلَّا هو هذا من الله. فولَّى الحرث بن النعمان يريد راحلته وهو يقول: اللهم إنْ كان ما يقوله حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء، أو ائتنا بعذاب أليم،

فما وصل إليها حتَّى رماه الله بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله[1].

أقول: مما ذكرناه يتَّضح أنَّ هذا الصحابي[2] كان يشهد أنْ لا إله إلَّا الله وأنَّ محمَّداً رسول الله، وكان يعتقد بالصلاة والصوم والحج إلَّا أنه كان معترِضاً على « الولاية » ولذلك وصفه الله تعالى بوصف « الكفر » مما يدلُّ على أنَّ من يأبى ولاية أمير المؤمنين عليه السلام يُعدُّ كافراً بالمنظور القرآني.

ومما يؤكِّد هذا المعنى ما رواه الكليني طاب ثراه بسنده عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ ـ بولاية علي ـ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴾[3] ثمَّ قال:

1ـ الكشف والبيان عن تفسير القرآن ج١٠ ص٣٥.

2ـ ومنه يتَّضح الحال في نظرية عدالة الصحابة!!

3ـ الآية (١ ـ ٢) من سورة (المعارج) المباركـة.

هكذا والله نزل بها جبرئيل عليه السلام على محمَّد صلَّى الله عليه وآله[1].

نتيجة البحث:

والنتيجة النهائية التي نصير إليها، هي الحكم بصحَّة واعتبار هذا الحديث النبوي الشريف من ناحية السند والمتن معاً خلافاً لبعض المعاندين من أهل العامة.

نسأل الله تعالى أنْ يتقبَّل منا هذا القليل، وأنْ يجعله خالصاً لوجه الكريم، والحمد لله ربِّ العالمين، وصلَّى الله على سيدنا ونبينا محمَّد وعلى آله الطَّيبين الطَّاهرين.

الشيخ نُهاد الفيَّاض

النَّجف الأَشرف ١٤٤٢هج

١ـ أصول الكافي للكليني ج ١ ص ٤٢٢.

المصادر والمراجع

المحتويات

«المصادر والمراجع»

القرآن الكريم.

١ـ اختيار معرفة الرجال، تأليف الشيخ أبي جعفر محمَّد بن الحسن الطوسي.

٢ـ أصول الكافي، تأليف ثقة الإسلام الشيخ محمَّد بن يعقوب الكليني.

٣ـ أعيان الشيعة، تأليف العلَّامة السيد مُحسن الأمين، تحقيق السيد حسن الأمين.

٤ـ الأمالي، تأليف أبي جعفر محمَّد بن علي بن بابويه القمِّي المعروف بالشيخ الصدوق.

٥ـ الأمالي، تأليف شيخ الطائفة الفقيه أبي جعفر محمَّد بن الحسن الطوسي.

٦ـ بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمَّة الأطهار، تأليف العلَّامة الشيخ محمَّد باقر المجلسي.

٧ـ بشارة المصطفى لشيعة المرتضى، تأليف أبي جعفر محمَّد بن أبي القاسم الطبري.

٨ـ تاريخ بغداد، تأليف أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي.

٩ـ تاريخ دمشق، تأليف أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر.

١٠ـ تلخيص كتاب الموضوعات، تأليف أبي عبد الله محمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبي.

١١ـ التوحيد، تأليف أبي جعفر محمَّد بن علي بن بابويه القمِّي المعروف بالشيخ الصدوق.

١٢ـ الثقات، تأليف أبي حاتم محمَّد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ التميمي.

١٣ـ خاتمة مستدرك الوسائل، تأليف خاتمة المحدِّثين الميرزا حسين النوري الطبرسي.

١٤ـ الدروع الواقية، تأليف السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس.

١٥ـ دلائل الإمامة ، تأليف الشيخ أبي جعفر محمَّد بن جرير بن رستم الطبري.

١٦ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة، تأليف العلَّامة الشيخ آقا بزرك الطهراني.

١٧ـ الرجال، تأليف شيخ الطائفة الفقيه أبي جعفر محمَّد بن الحسن الطوسي.

١٨ـ سنن الدارقطني، تأليف أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني.

١٩ـ صحيح مسلم، تأليف أبي الحسين مُسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري

٢٠ـ عدَّة الرجال، تأليف السيد مُحسن بن الحسن الحسيني الأعرجي الكاظمي.

٢١ـ علل الشرائع، تأليف أبي جعفر محمَّد بن علي بن بابويه القمِّي المعروف بالشيخ الصدوق.

٢٢ـ عيون أخبار الرضا، تأليف أبي جعفر محمَّد بن علي بن بابويه القمِّي المعروف بالشيخ الصدوق.

٢٣ـ القول المسدَّد في الذب عن المسند للإمام أحمد ، تأليف ابن حجر العسقلاني.

٢٤ـ الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تأليف أبي إسحاق أحمد الثعلبي.

٢٥ـ الكنى والألقاب، تأليف العلَّامة المحدِّث الشيخ عبَّاس بن محمَّد رضا القمِّي.

٢٦ـ مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والأئمَّة من ولده من طريق العامة، تأليف محمَّد بن أحمد القمِّي.

٢٧ـ المسترشد في إمامة علي بن أبي طالب، تأليف المحدِّث الكبير أبي جعفر محمَّد بن جرير بن رستم الطبري.

٢٨ـ معاني الأخبار، تأليف أبي جعفر محمَّد بن علي بن بابويه القمِّي المعروف بالشيخ الصدوق.

٢٩ـ من حديث خيثمة، تأليف أبي الحسن خيثمة بن سُليمان القرشي الشامي الأطرابلسي.

٣٠ـ من لا يحضره الفقيه، تأليف أبي جعفر محمَّد بن علي بن بابويه القمِّي المعروف بالشيخ الصدوق.

٣١ـ مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، تأليف علي بن محمَّد بن محمَّد بن الطيب المعروف بابن المغازلي.

٣٢ـ المنهاج في شرح صحيح مُسلم بن الحجاج، تأليف أبي زكريا يحيى بن شرف النووي.

٣٣ـ الموضوعات، تأليف جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمَّد المعروف بابن الجوزي.

٣٤ـ اليقين باختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين، تأليف السيد رضي الدين علي بن طاووس.

٣٥ـ ينابيع المودَّة لذوي القربى، تأليف سُليمان بن إبراهيم الحسيني البلخي القندوزي.

« المحتويات »

والحمد لله رب العالمين

كتب للمُحقق:

١ـ فرحة الزهراء عليها السلام.

٢ـ دعاء صنمي قريش، صورةٌ للتبرِّي من الأعداء.

٣ـ زيارة النساء لسيد الشهداء.

٤ـ تظافر الأخبار في إثبات حرق الدار.

٥ـ المعتبر في شهادة سيد البشر.

٦ـ مشروعية الزيارة لمرقد السيدة شريفة.

٧ـ بيان المؤسسين لقتل مولانا الحسين عليه السلام.

٨ ـ التقليد وفق المنظور الإمامي.

٩ـ كشف السِتار عن رحيل ابن النبي المختار.

١٠ـ وقفة مع حُميد بن مسلم الأزدي.

١١ـ رسالةٌ في قبض الله تعالى لروح الحسين عليه السلام.

١٢ـ رسالةٌ في الاستئجار لرثاء الحسين عليه السلام للشيخ مُحمَّد بن أحمد البحراني .. تحقيق وتعليق.

١٣ـ كشف الظنون عن خيانة المأمون، تأليف السيد حسن الصدر الكاظمي.. تحقيق وتعليق.

وأما غير المطبوعة فهي:

١ـ دراسةٌ في سند زيارة عاشوراء والشبهات الموجَّهة لها.

٢ـ دراسةٌ في سند زيارة الأربعين ورواية علامات المؤمن.

٣ـ رسالةٌ في أحوال أبي لؤلؤة النَّهاوندي.

٤ـ رسالةٌ في أحوال الحسين بن يزيد النوفلي.

٥ـ رسالةٌ في الإجازة بالرواية.

٦ـ القول المبين في بيان كفر الشيخين.

٧ـ أوضح المقال في روايات بني فضَّال.

٨ـ سعادة الدارين في زيارة الحسين عليه السلام.

٩ـ وبشّر القاتل بالقتل « رسالةٌ في قتل معاوية لعائشة ».

١٠ـ رسالةٌ في أحوال فرس الحسين عليه السلام.

١١ـ رسالةٌ في الدفن في المشاهد المشرفة.

١٢ـ رسالةٌ في الترضِّي والترحُّم ودلالتهما على الوثاقة.

١٣ـ رقية بنت الحسين، دراسة وتحليل.

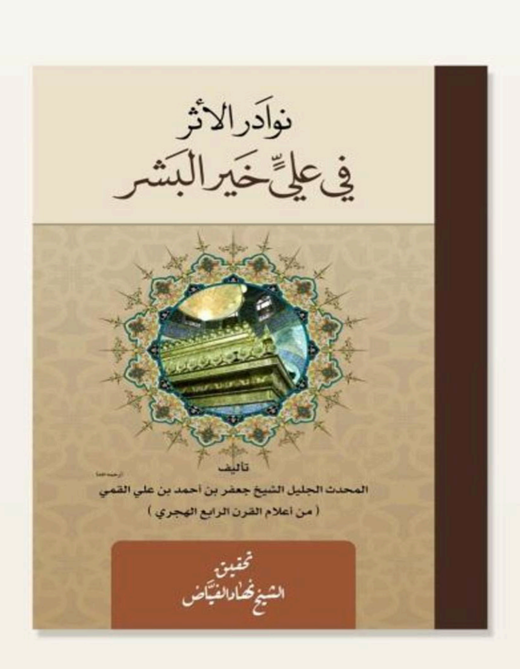
١٤ـ أحكام العقيقة والأضحية، وفق فتاوى المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلَّه.

١٥ـ قاعدة حرمة الإعانة على الإثم، تقريراً لأبحاث سماحة آية الله الشيخ باقر الايرواني دامت بركاته.

١٦ـ رسالةٌ في حُجية القُرعة، تقريراً لأبحاث سماحة آية الله الشيخ باقر الايرواني دامت بركاته.

١٧ـ رسالةٌ في الجمع بين الفاطميتين، تقريراً لأبحاث المرجع الديني الكبير السيد مُحمَّد سعيد الحكيم دام ظلَّه.

١٨ـ رسالةٌ في تزويج الهاشمية من غير الهاشمي، تقريراً لأبحاث المرجع الديني الكبير السيد مُحمَّد سعيد الحكيم دام ظلَّه.



مكتب الطيف – النجف الأشرف

مرتضى القطيفي